**ماذا تعرف عن بحيرة ساوة العراقية؟**

بحيرة ساوة هي بحيرة مغلقة مالحة تقع في محافظة المثنى العراقية قرب نهر الفرات. تبعد بحيرة ساوة قرابة 23 كلم غرب مدينة السماوة. تشكلت بحيرة ساوة بشكل طبيعي من خلال تسرب كميات من المياه الجوفية من تحت البحيرة بشكل منتظم من نهر الفرات عبر الت وصدعات و الشقوق. وبذلك لا تمتلك بحيرة ساوة انهار تصب فيها او تخرج منها. ومن اهم خصائص بحيرة ساوة ارتفاع نسبة الملوحة فيها حيث تصل إلى 35 غرام/ لتر.

يبلغ طول بحيرة ساوة 4.47 متر وعرضها 1.77 متر. ويبلغ ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ساوة بين 1 متر الى 4 متر اعلى من مستوى الاراضي المجاورة لها. علما بان ارتفاع مستوى بحيرة ساوة اعلى عن مستوى نهر الفرات بمقدار يتراوح 5-7 متر.

تتعرض بحيرة ساوة الطبيعية للمخاطر البيئية من حيث خطر تلوث المعادن الثقيلة. حيث اشارت الدراسات والابحاث العلمية لعينات الرواسب الموجودة في بحيرة ساوة إلى ارتفاع نسبة المعادن بما في ذلك الحديد والنيكل والكروم.

البحيرة

مفهوم البحيرة يُطلق مفهوم البحيرة على نوع من أنواع المسطحات المائية الموجودة على سطح الأرض والتي تتميّز بخصائص محددة، ومن أبرز هذه الخصائص أنّ المياه التي تحويها البحيرات تكون مؤقتة، وتختلف الخصائص الفيزيائية والكيميائية لمياه البحيرات في العالم تبعًا لوجود بعض المحددات المرتبطة بذلك، ومن أهمّها التيارات المائية، وأمواج المد والجزر التي تؤثّر على تكوين البحيرات وارتفاع منسوب المياه فيها، فضلًا عن الرواسب المائية في قاع البحيرات، وهناك العديد من أنواع البحيرات ومن أبرزها: البحيرات العذبة، والبحيرات المالحة، ويوجد على سطح الأرض أعداد كبيرة من البحيرات التي تختلف في سبب تكوُّنها وفي خصائصها الطبيعية، ومن بين هذه البحيرات بحرة ساوة، وفي هذا المقال سيتمّ تناول معلومات عن بحيرة ساوة.[١]

**بحيرة ساوة**

 تعدّ بحيرة ساوة من البحيرات التي تقع في دولة العراق، وتحديدًا في محافظة المثنى العراقية، ويبعد موقع هذه البحيرة عن مدينة السماوة العراقية قرابة 23 كيلومترًا، كما تُصنَّف بحيرة ساوة على أنّها من أقرب البحيرات مسافة لنهر الفرات العريق، وتشكَّلتْ هذه البحيرة العراقية بشكل طبيعي من خلال تسرّب كميات من المياه بشكل منتظم من نهر الفرات عبر التصدُّعات والشقوق إلى منطقة المياه الجوفية أسفلها، ومع مرور الأيام ارتفع منسوب المياه في البحيرة حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، ويتغير منسوب المياه في بحيرة ساوة تبعًا لتقلّبات المناخ بين المناخ الجاف والمناخ الرطب، ومع ذلك فإنّ بحيرة ساوة لا تجف بشكل كامل.[٢] ويعود سبب حفاظ بحيرة ساوة على منسوب معقول من المياه فيها وعدم جفافها بشكل كامل إلى تزويدها بالماء بشكل دوري من نهر الفرات رغم عمليات التبخر الدورية أيضًا، ومن أبرز الخصائص التي تتميز بها بحيرة ساوة ارتفاع نسبة الملوحة فيها، حيث تصل إلى 35 غرامًا لكل لتر، أما طول البحيرة فيبلغ 4.47 كيلومترًا، وعرضها 1.77 كيلومترًا، ومن المثير للاهتمام مستوى منسوب المياه فيها مقارنة بارتفاع المنقطة التي توجد فيها البحيرة، حيث يعد منسوب المياه أعلى من مستوى الأراضي المجاوة لها بمقدار 1-4 أمتار تبعًا لاختلاف منسوب المياه، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى بحيرة ساوة عن مستوى نهر الفرات نفسه بمقدار يتراوح 5-7 أمتار.[٢]

**بحيرة ساوة والتهديدات البيئية**

 ~~على الرغم من الأهمية الكبيرة التي تحظى بها بحيرة ساوة، وموقعها الاستراتيجي بالقرب من نهر الفرات إلى أنّها كغيرها من البحيرات التي تتعرض للمخاطر والتهديدات البيئية، ويعدّ خطر تلوث المعادن الثقيلة من أكبر المخاطر المُحدِقَة بهذه البحيرة الطبيعية، وظهرت هذه المشكلة بعد إجراء العديد من التحليلات المخبرية لعينات الرواسب الموجودة في بحيرة ساوة، والتي أشارت إلى ارتفاع كبير في نسبة العديد من المعادن والمركبات الكيمائية بما في ذلك الحديد، والنيكل، والكروم، كما أُجريت دراسات أخرى لقياس الحساسية المغناطيسية لمياه البحيرة، من أجل الوقوف على أسباب التلوث، ومحاولة إيجاد حلول تُسهِم في الحفاظ على البحيرة ومنع تلويثها بالكامل.[٣]~~
إقرأ المزيد على سطور.كوم: <https://sotor.com/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%AD%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%B3%D8%A7%D9%88%D8%A9/>